



افتخر الرئيس الفرنسي هولاند بمساعدته للإزيدية، ولم ينم البابا خوفاً على مسيحي العراق، وتعهد أوباما بحماية الأقليات في سورية، حتى إن الأردن تعهد بالدفاع عن أبناء السويداء حال تعرضهم للهجوم!. بينما صمت هؤلاء عن الغدر الذي يتعرض له المسلمون في كل مكان.

حتى إن كتاب السنة أنفسهم لم يتعلموا كيف يدافعون عن معتقدتهم، وقد عرفت الحكومات العربية من تجعل على رأس وسائل إعلامها.

نتباكي على رأس تمثال أبي العلاء و تنتناسى ملايين الرؤوس المليئة بالأحلام تقطع ذبحاً، ونملاً العالم ضجيجاً خوفاً على معلولا، ولا نذكر مليون مسجد سُوي بالأرض بمن فيه من المصلين. ومن السخرية، أن معظم كتابنا الذين تحدثوا عن تدمر، لم يذكروا حجم البراميل التي سقط عليها، كانوا مشغولين فقط بحماية آثارها لا سكانها.

عندما نسي العالم الشعب السوري فقتل وهجر، ثم تطوع نفر قليل لمساعدته، جنّ جنون العالم، وخاف من خطر توحيد المسلمين، فوصمنا بالإرهاب، واشترى أقلامنا حتى يلعن بعضنا بعضاً، وإن عدد المقالات التي تهاجم من جاء ليساعدنا أكثر من تلك التي تعري جرائم الأسد.

أتساءل عن أحاسيس أبناء السنة عندما يرون ما يحدث لأبنائهم كل يوم، أفلا يدرك العالم أن استعداده للسنة، سيفجر يوماً ضمير المسلمين ويدفعهم لأشد أنواع الانتقام، والثورة ضد كل ذلك الحقد الذي يكنه "العالم المتحضر" لهم، ولعل الإرهاسات قد بدأت.

زمان الوصل

المصادر: